

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 223 @ وغيرها ، ومع ذلك نفي اسم الصحبة عن المرئيين . انتهى . .

وقال الشيخ قاسم : بأن ما ذكره المصنف - فيما تقدم - من الصحبة من الأحكام الظاهرة / يدل على أن ذلك لو ثبت لا يدل على الصحبة ، لأن ما في عالم الغيب لا يكون حكمه ما في عالم الشهادة . .

ثم قال : والحق أن الأمور الحاصلة له عليه أفضل الصلاة والسلام بالكشف حكمها حكم الأمور الحاصلة له بالعيان ، ولا علاقة لما ذكره في الصحبة بهذا ، لأن ذاك في الظاهر الذي يقابل الاعتقاد . .

قال : وقوله وإن لم يلاقه ليس بجيد ، لأنه تقدم له أن اللقي يصدق برؤية أحدهما للآخر ، فكان الأولى أن يقول : ولم يجتمع معه . انتهى . .

تنبيه : .

قالوا معرفة الصحابة والتابعين أصلان عظيمان ، بهما يعرف المتمصل والمرسل وغير ذلك ، فلا بد لأصحاب علوم الشرع الثلاثة من ذلك .